

الفصل السادس

نتائج الدراسة وتفسيراتها

الفصل السادس

نتائج الدراسة وتفسيراتها

يهدف هذا الفصل إلى التعرف على مدى فعالية برنامج الحاسب الآلى فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

ولتحقيق هذا الهدف يقوم الباحث بعرض وتفسير النتائج التى تم الحصول عليها باستخدام الأساليب الإحصائية التى تم بها معالجة بيانات المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار القراءة الناقدة قبل تطبيق البرنامج وبعده .

١- نتائج البرنامج فى تنمية مهارات القراءة الناقدة ككل :

تمت صياغة الفرض المرتبط بهذا الجزء على النحو التالى :

- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى أداء طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة فى اختبار مهارات القراءة الناقدة البعدى ككل لصالح طلاب المجموعة التجريبية"

وقد تم اختبار مدى صحة هذا الفرض باستخدام اختبار "ت" للفروق بين المجموعات، وقد أسفرت نتائج تطبيق هذا الاختبار عن البيانات التى يوضحها الجدول التالى :

جدول (٧) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار القراءة الناقدة ككل

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	ت	الدلالة
التجريبية	٤٤	٣٤,٩٧٧٣	٥,٩٧	٩٤	٧,٨٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
الضابطة	٥٢	٢٥,٣٢٦٩	٦,٠٢			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى أداء طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة فى اختبار القراءة الناقدة البعدى لصالح طلاب المجموعة التجريبية، مما يعنى تحسن أداء طلاب المجموعة التجريبية فى مهارات القراءة الناقدة، حيث تحسنت قدرة هؤلاء الطلاب على التمييز بين

الحقيقة والرأى، والمعقول وغير المعقول من الأفكار، وما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به، والحجج القوية والضعيفة فى الموضوع، ثم استنتاج هدف الكاتب وأفكاره المتضمنة فى الموضوع، والقدرة على الحكم على كفاءة الكاتب فى اختيار الموضوع وعنوانه، والأدلة التى استخدمها للتدليل على المشكلات التى ضمنها فى النص المقروء، وهذه النتيجة تؤكد على قبول هذا الفرض من فروض الدراسة.

وهذه النتيجة تشير إلى أن البرنامج الذى أعده الباحث باستخدام الحاسب الآلى قد أثر تأثيراً إيجابياً فى قدرة الطلاب على نقد ما يقرءون، وإبداء الرأى فيه ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدة أمور :

- ١- أن برنامج تنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلى قد وفر نوعاً من التفاعل بين معرفة الطلاب السابقة وبين المعلومات المتضمنة فى موضوعات القراءة وذلك عن طريق إثارة خلفية الطلاب المعرفية المرتبطة بموضوع القراءة عن طريق مشاهدتهم لبعض لقطات الفيديو، المرتبطة بكل موضوع من موضوعات القراءة المتضمنة فى البرنامج ثم مناقشة ما تتضمنه هذه اللقطات من معلومات مرتبطة بموضوع القراءة الحالى، وهذا التفاعل يؤثر فى فهم الطلاب لما يقرءون لأن ما يمكن تحليله وفهمه من المادة المسموعة أو المقروءة يجب أن يرتبط بما لدى المستمع أو القارئ من معلومات سابقة.
- ٢- أن برنامج تنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلى قد وفر للطلاب نوعاً من التحكم فى عملية التعلم عن طريق التحكم فى اختيار الموضوع الذى يريد دراسته، والانتقال بين صفحاته بسهولة عن طريق الضغط على أماكن معينة فى البرنامج، وكذا التحكم فى سرعة عرض المعلومات والخروج من البرنامج فى أى وقت يريد ورؤية لقطات الفيديو المتضمنة فى موضوع القراءة، مما زاد من دافعية الطلاب لدراسة موضوعات القراءة المتضمنة فى البرنامج.

- ٣- أن برنامج تنمية مهارات القراءة الناقدة الآلى قد قدم نوعاً من تحليل الأخطاء فى دراسة موضوعات القراءة عن طريق ما يقدمه من تغذية راجعة فورية تساعد فى تفسير مدى صحة أو خطأ البديل المختار، حيث تم تغذية البرنامج ببعض الألفاظ التى تؤكد على صحة أو خطأ البديل المختار مثل استخدام "موفق"، رائع، ممتاز"، للاستجابة الصحيحة، وأخطاء، لم توفق حاول مرة أخرى للإجابة الخطأ، مع تدعيم ذلك بموسيقى لكل استجابة صحيحة أو خطأ وهذا مما كان يستثير الطلاب لمعرفة مدى صحة أو خطأ استجاباتهم.

٤- أن طريقة عرض المعلومات المتضمنة في موضوعات القراءة وصياغتها تفيد في زيادة قدرة الطلاب في تحليل المقروء وإبداء الرأي فيه ونقده عن طريق عرض سؤال يعالج إحدى مهارات القراءة الناقدة، ثم بدائل متعددة مصاحبة بتفسيرات متباينة يختار منها الطالب ما يتوافق والإجابة الصحيحة، وهذه التفسيرات قد زادت من قدرة الطلاب على تحليل المقروء ونقده وإبداء الرأي فيه.

٥- أن برنامج تنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلى قد وفر نوعاً من التعلم الفردى، حيث تم دعم البرنامج بأسئلة تعالج مهارات القراءة الناقدة ولقطات فيديو، تقابل اهتمامات واحتياجات كل طالب، كما تم دعم البرنامج باختبارات للتعرف على مدى إتقان الطلاب لكل موضوع من موضوعات البرنامج والمهارات المتضمنة فيه، كما تم وضع نسبة مئوية تحدد مدى إتقان تعلم كل طالب لكل موضوع من موضوعات البرنامج، وهذا مما استثار الطلاب للحصول على أعلى نسبة مئوية في هذه الاختبارات للتأكد من أنهم قد أتقنوا دراسة موضوعات البرنامج.

وهذه النتيجة تدعمها نتائج بعض الدراسات مثل دراسة حسنى أحمد السيد، ودراسة Wilhel Mina، ودراسة سحر الشورى، ودراسة ناهد غنيم، حيث تؤكد هذه الدراسات على أن استخدام الحاسب الآلى يزيد من تعلم الطلاب لمهارات اللغة وفهمهم لما يقرءون، كما تحقق هذه الدراسة ما أشارت إليه بعض الدراسات مثل دراسة حمدي إسماعيل شعبان، ودراسة سامية هلال، ودراسة محمود بدر من ضرورة التحقق من مدى فعالية استخدام الحاسب الآلى تدريس المواد الدراسية المختلفة ومنها اللغة العربية ومهاراتها^[١]

وتؤكد صحة هذا الفرض ضرورة عرض نتائج استخدام الحاسب الآلى في تنمية كل مهارة من مهارات القراءة الناقدة على حدة، وذلك كما يلي.

٢- نتائج برنامج تنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلى على مهارات التمييز :

ينص الفرض الخاص بهذا الجزء على ما يأتى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى أداء طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في مهارات التمييز لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

^[١] راجع فصل الدراسات السابقة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت"، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٨) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار القراءة الناقدة فى مهارات التمييز

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة
التمييز بين الحقيقة والرأى.	تجريبية	٤٤	٢,٨١	,٥٤	٩٤	٥,٧٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٥٢	١,٩٤	,٨٧			
التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به	تجريبية	٤٤	٢,٥٢	,٧٩	٩٤	٢,٨٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٥٢	٢,٠٣	,٨٨			
التمييز بين الحجج القوية والحجج الضابطة.	تجريبية	٤٤	٢,٧	,٦٦	٩٤	٣,٩٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٥٢	٢,٠١	,٩٥			
التمييز بين المعقول وغير المعقول من الأفكار	تجريبية	٤٤	٢,٧٢	,٦٢	٩٤	٥,١٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٥٢	١,٨٦	,٩٥			

يتضح من الجدول السابق ما يأتى :

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارة التمييز بين الحقيقة والرأى لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارة التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارة التمييز بين المعقول وغير المعقول من الأفكار لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- ٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى أداء طلاب المجموعة التجريبية والضابطة فى مهارة التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وهذه النتيجة تشير إلى تحسن مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية فى مهارات التمييز بين الحقيقة والرأى، وبين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به، وبين الحجج القوية والحجج الضعيفة وبين المعقول وغير المعقول من الأفكار، وهذه النتيجة يمكن تفسيرها بما يأتى :

١- أن البرنامج الذى تم إعداده باستخدام الحاسب الآلى قد وفر مجموعة من الأسئلة التى تخاطب المستويات العليا من التفكير والتى تناقش مهارات التمييز بين الحقيقة والرأى، وبين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به، والمعقول وغير المعقول من الأفكار، وبين الحجج القوية والحجج الضعيفة مما لم يتوافر لدى طلاب المجموعة الضابطة، ومما أسهم فى تحسن هذه المهارات لدى طلاب المجموعة التجريبية .

٢- أن البرنامج الذى تم إعداده باستخدام الحاسب الآلى قد وفر نوعا من الحوار والمناقشة التى تعالج هذه المهارات بين الطالب والحاسب الآلى مما كان يثير الطلاب لتعلمها والتدريب عليها مما لم يتوافر لطلاب المجموعة الضابطة وتوافر لطلاب المجموعة التجريبية .

٣- أن البرنامج الذى تم إعداده قد وفر تفسيرات متعددة للحقائق والآراء، والمعقول وغير المعقول، والمتصل بالموضوع وغير المتصل به، والحجج القوية والحجج الضعيفة مما أسهم فى تنمية التفكير والنقد لدى طلاب المجموعة التجريبية، وهذا ما لم يتوافر لطلاب المجموعة الضابطة .

٤- أن البرنامج الذى تم إعداده قد وفر نوعا من التقويم الذى يبين مدى تقدم الطالب فى إتقان المهارات مما كان يثير طلاب المجموعة التجريبية لزيادة إتقانهم لهذه المهارات والتدريب عليها .

٣- نتائج برنامج تنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلى على

مهارات الاستنتاج :

ينص الفرض الخاص بهذا الجزء على ما يأتى :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى أداء طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة فى مهارات الاستنتاج لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لحساب الفروق بين

المتوسطات، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (٩) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين
التجريبية والضابطة فى اختبار القراءة الناقدة فى مهارات الاستنتاج

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة
استنتاج هدف الكاتب	تجريبية	٤٤	٢,٥٩	,٧٥	٩٤	٢,٩	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة	٥٢	٢,٠٧	,٩٤			
استنتاج الفكرة الرئيسة للفقرة	تجريبية	٤٤	٢,٦٥	,٦٤	٩٤	٣,٣	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة	٥٢	٢,٠٩	,٩٥			
استنتاج النتائج من النص المقروء	تجريبية	٤٤	٢,٧٥	,٦١	٩٤	٥,٣٢	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة	٥٢	١,٩٢	,٨٥			
استنتاج دوافع الكاتب	تجريبية	٤٤	٢,٧٧	,٧١	٩٤	٤,٨٩	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة	٥٢	١,٩٦	,٨٨			

يتضح من الجدول السابق ما يأتى :

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين :
التجريبية والضابطة فى مهارة استنتاج هدف الكاتب لصالح طلاب المجموعة التجريبية .
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين :
التجريبية والضابطة فى مهارة استنتاج الفكرة الرئيسة للفقرة لصالح طلاب المجموعة
التجريبية .
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين :
التجريبية والضابطة فى مهارة استنتاج النتائج من النص المقروء لصالح طلاب المجموعة
التجريبية .
- ٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى ٠,٠١ بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين :
التجريبية والضابطة فى مهارة استنتاج دوافع الكاتب من وراء كتابة الموضوع لصالح
طلاب المجموعة التجريبية .

وتشير هذه النتيجة إلى تحسن مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية فى مهارات
الاستنتاج والتي تؤكد على استنتاج هدف الكاتب ودوافعه من كتابة موضوع القراءة، والفكرة
الرئيسية للفقرة والنتائج من النص المقروء، ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يأتى :

١- أن البرنامج الذي تم إعداده باستخدام الحاسب الآلي تم تزويده بالعديد من الأسئلة التي تعالج مهارات : استنتاج هدف الكاتب ودوافعه من كتابة موضوع القراءة والنتائج من النص المقروء، والأفكار الرئيسية للقراءة، مع تقديم تفسيرات يمكن من خلالها تعلم هذه المهارات بطريقة استنتاجية غير مباشرة مما أدى إلى تنمية مهارات الاستنتاج لدى طلاب المجموعة التجريبية وهذا مما لم يتوافر لطلاب المجموعة الضابطة .

٢- البرنامج الذي تم إعداده باستخدام الحاسب الآلي قد وفر نوعاً من المناقشة الاستنتاجية للمعلومات المتضمنة في موضوعات القراءة والتي تؤكد في كثير من جوانبها على التفاعل المستمر بين الطالب وبرنامج الحاسب الآلي من خلال التغذية الراجعة الفورية التي يقدمها الحاسب الآلي لاستجابات الطالب الصحيحة والخطأ .

٣- أن البرنامج الذي تم إعداده باستخدام الحاسب الآلي قد ترك للطلاب استنتاج كيفية التعامل مع صفحات البرنامج وموضوعاته مما زاد من قدرة الطلاب على الاستنتاج وتنمية مهاراته لديهم .

٤- نتائج برنامج تنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلي على تنمية مهارات التقويم وإصدار الأحكام :

ينص الفرض الخاص بهذا الجزء على ما يأتي :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في مهارات التقويم وإصدار الأحكام لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار

"ت" والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي أداء طلاب المجموعتين

التجريبية والضابطة في مهارات التقويم وإصدار الأحكام

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة
الحكم على صحة عنوان موضوع القراءة	تجريبية	٤٤	٢,٧٧	,٦	٩٤	٤,٥	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة	٥٢	٢,٠٣	,٩٢			
الحكم على مدى موضوعية الكاتب	تجريبية	٤٤	٢,٧٥	,٤٨	٩٤	٧,٤٩	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة	٥٢	١,٧٨	,٧٢			
الحكم على مدى تحقيق الكاتب لأهدافه	تجريبية	٤٤	٢,٦٨	,٦٧	٩٤	٥,٩١	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة	٥٢	١,٧١	,٨٩			
الحكم على مدى كفاءة الطالب في اختيار الموضوع	تجريبية	٤٤	٢,٥٤	,٧٦	٩٤	٣,٢٩	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة	٥٢	١,٩٨	,٨٩			
الحكم على الأدلة التي يستدل بها على وجود مشكلة .	تجريبية	٤٤	٢,٦٨	,٦	٩٤	٤,٧٦	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة	٥٢	١,٨٨	,٩٦			

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ , بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارة الحكم على صحة عنوان موضوع القراءة لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ , بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارة الحكم على مدى موضوعية الكاتب لصالح المجموعة التجريبية .

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ , بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارة الحكم على مدى تحقيق الكاتب لأهدافه لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ , بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارة الحكم على الأدلة يستدل بها على وجود مشكلة لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ , بين متوسطى أداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارة الحكم على مدى كفاءة الكاتب فى تحقيق أهدافه لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

وتشير هذه النتيجة إلى تحسن مستوى أداء طلاب الصف الأول الثانوى فى مهارات التقويم وإصدار الأحكام من الحكم على مدى صحة عنوان موضوع القراءة، وموضوعية الكاتب، ومدى تحقيقه لأهدافه، والأدلة التى استخدمها للتدليل على وجود مشكلة، والحكم على مدى كفاءة الكاتب فى اختيار الموضوع، ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يأتى :

١- أن برنامج تنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلى قد وفر نوعاً من الأسئلة التى تعالج مهارات التقويم وإصدار الأحكام مع تقديم بدائل وتفسيرات متنوعة لها تستثير لدى الطلاب القدرة على الحكم على النص المقروء، وكفاءة الكاتب فى اختيار موضوعه وتحديد عنوانه ومدى تحيزه فى الكتابة واستخدامه للأدلة المتنوعة للتدليل على كتاباته وهذا مما لم يتوافر لطلاب المجموعة الضابطة التى كانت تقتصر فى دراستها لموضوعات القراءة على مجرد القراءة الصامتة وإجابة بعض الأسئلة التى تركز على تذكر المقروء دون التفكير فيه .

- ٢- أن برنامج تنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلى قد وفر نوعا من المناقشة الثرية والتي تتسم بالخصوصية بين الطالب والحاسب الآلى لمهارات التقويم وإصدار الأحكام بين الطالب والحاسب الآلى والتي كانت تعطى الطالب فرصة تعلمها دون خوف أو خجل من مواجهة معلمه أو زملائه مما لم يتوافر لدى طلاب المجموعة الضابطة.
- ٣- أن برنامج تنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلى قد وفر بعض الأسئلة التقويمية فى نهاية كل درس تعطى الطالب تغذية راجعة عن مدى إتقانه للدرس مما كان يوجه الطالب لإعادة دراسة بعض الدروس مما يزيد من فرصة إعادة التدريب على مهارات التقويم وإصدار الأحكام مما لم يتوافر لدى طلاب المجموعة الضابطة.